مجلة زانكو للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Con.1 2025
ID No.3035 (PP 357-373)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.25

بحث

واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر تدريسي جامعة صلاح الدين

اريان حسين سليمان دزهيى / قسم الارشاد التربوي والنفسي ،كلية التربية ، جامعة صلاح الدين – أربيل،أربيل،أقليم كوردستان،العراق
زيبر شريف عولا/ قسم الارشاد التربوي والنفسي ،كلية التربية ، جامعة صلاح الدين – أربيل،أربيل،أقليم كوردستان،العراق
محمد محي الدين صادق/ قسم الارشاد التربوي والنفسي، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين – أربيل، اقليم كوردستان، العراق

ملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى توافر الأجهزة التعليمية في الجامعة والكشف عن واقع استخدام التدريسي في الجامعة للوسائل التعليمية فضلا عن صعوبات استخدام هذه الأجهزة والوسائل التعليمية، يتكون مجتمع البحث من تدريسي جامعة صلاح الدين – أربيل والبالغ عددهم (2180) تدريسيا وتدريسية، تم اختيار عينة عشوائية مؤلفة من (105) تدريسيين ضمن الجامعة من الذين يختصون بعلم النفس وطرائق التدريس ضمن (3) كليات وهي (كلية التربية، كلية الآداب، كلية التربية الأساسية). وتم الاعتماد على مقياس (قادي، 2007) والمؤلف من (4) مجالات و(44) فقرة، تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (7) خبيرا. وكذلك استخرج ثبات المقياس فبلغت قيمة الثبات (0.82). بعد ذلك تم تطبيق المقياس على العينة المختارة وطبقت الوسائل الإحصائية المناسبة مع البيانات لاستخراج النتائج. وأظهرت النتائج وجود استخدام تدريسي الجامعة للوسائل التعليمية وبمستويات مختلفة وكذلك وجود صعوبات لدى تدريسي الجامعة في استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام، واحتلت صعوبة (عدم توفر الدورات التدريبية للتدريسي بصدد إنتاج الوسائل التعليمية وتطويرها).

CORRESPONDENCE
اريان حسين سليمان دزهيى
Aryan.sulaiman@su.edu.krd

الاستلام 2024/11/02
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
الوسائل التعليمية ،
طلبة الجامعة ،
تدريسي الجامعة ،

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

المقدمة:

1.1 مشكلة البحث :

بما أن الباحثون يعملون في مجال التعليم العالي وفي الكليات يقومون بتدريس المواد بالذات تدريس مواد علم النفس وطرائق التدريس وجدوا بأن هناك مشكلة في مسألة نوعية استخدام ومستوى استخدام هذه الوسائل التعليمية في دروس المدرسين والاساتذة بالاضافة الى أن هناك بعض الصعوبات يتعرض الى القائمون بعملية التدريس وتم الايصال الى هذه المعلومة من خلال تطبيق استبيان على عينة استطلاعية وتوجيه أسئلة شفوية الى مجموعة من التدريسين اللذين يقومون بعملية التدريس في مجال علم النفس.

تتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة الرئيسية التالية: ما واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر تدريسي جامعة صلاح الدين. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 – ما درجة توافر الوسائل التعليمية في الجامعة.

2 – ما مدى استخدام تدريسي الجامعة للوسائل التعليمية.

3 – ما صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة.

2.1. أهمية البحث:

يواجه العالم بشكل عام تحديات متزايدة ومتسارعة، نتيجة التطورات السريعة في مختلف المجالات، وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم والذي من المتوقع أن يستمر بتسارع كبير، وقد نتج ذلك عن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي سيطر على جميع جوانب الحياة والذي واكب تطور التربية وتجدد طرق وأساليب التدريس دخول الآلة والوسيلة إلى مجال التعليم، حيث أصبحت ضرورة وركنا أساسيا في العملية التعليمية، وليست نوعا من الكمالية والترف. وإن أهمية التعليم اليوم لم تعد موضع النقاش، لأن الدول المتقدمة سارعت إلى وضع التعليم في أول سلم اهتماماتها وأولوياتها، والحقيقة أن المنافسة في العالم هي منافسة تعليمية، والحل الحقيقي لمشكلة ثورة المعلومات ليست في زيادة المحتوى وإنما في تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات المكتبية. وأمام هذا الانفجار المعرفي الهائل والاقتحام التكنولوجي الكبير، أصبح من الضروري على المؤسسات أن تعيد النظر في استخدام الوسائل التعليمية بهدف تحسين مخرجات التعليم ورفع كفاءته.(قادي، 2007، ص1).

إن للتربية والتعلم آثار ايجابية بالوسائل التعليمية، ولابد أن تعيد المؤسسات التعليمية النظر في أسس اختيار وتنظيم وتطوير المناهج وطرق التعامل مع المعرفة من حيث أساليب التدريس وكيفية تعامل الطلبة والمعلمين معها، في ظل الانفجار المعرفي الذي يرمز إليه التزايد الكمي والنوعي للمعرفة وفروعها.

إن الوسائل التعليمية تشكل جزءاً أساسياً من المناهج المدرسية، لأنها تساعد على تبسيط الأمور المعقدة، وتوضيح التفاصيل، وزيادة الدافعية للتعلم، وترسيخ المعلومات، وتنمية المهارات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية. وقد ثبت أن إشراك العديد من الحواس في عملية التعليم والتعلم يؤدي إلى تحسين التعلم وإطالة أمده. كما أن استخدام الوسائل التعليمية والسماح للطلاب بالمشاركة في إنشائها واستخدامها يساعدهم على تنمية قدراتهم، والوصول إلى أهدافهم، وإشباع ميولهم ورغباتهم، وكل ذلك يؤدي إلى تحسين سلوكهم واتجاهاتهم.

إن نوع الوسائط المستخدمة، من ناحية، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمستوى المتعلم، وموضوع الدرس، وأسلوب التدريس، ومرحلة الدرس من ناحية أخرى. فما يناسب مستوى معينًا من الطلاب قد لا يناسب مستوى آخر، وما يناسب موضوعًا معينًا قد لا يناسب موضوعًا آخر، إن ما قد ينجح في نهج ما قد لا ينجح في نهج آخر، وما قد يكون مفيدًا في نقطة معينة من الدرس قد لا يكون مفيدًا على الإطلاق في نقطة أخرى. وهنا، تكمن مهمة المعلم في اختيار أفضل نهج وتطبيقه في أفضل سيناريو تعليمي وتعلمي.(علام، ب.ت، ص45).

يتفق الخبراء والمعلمون على أن الأساليب التعليمية ضرورية لنجاح العملية لأنها الوسيلة التي يتم من خلالها نقل المعرفة إلى الطالب وإثارة الرغبة في البحث والتعلم، وكلاهما يعتمد على وجود طريقة، أو استراتيجية توصله إلى حيث يريد أن يذهب. ويدرك ممارس العملية التعليمية أن الوسائل التعليمية ضرورية للتغلب على الحواجز التي تعوق عملية التوضيح إذا كانت تستند إلى الواقع، ولتوفير تجارب حسية يصعب تحقيقها في البيئة الطبيعية للتجربة التعليمية. (الجضعي، 2006، ص2).

في هذه الأيام، يُنظر إلى استخدام التقنيات التعليمية باعتبارها أحد المكونات الرئيسية التي تدعم المناهج الدراسية بالمعنى الأوسع وليس باعتبارها ترفًا أو مضيعة للوقت. لقد أدت فوائد وسائل التعليم والمكونات المتنوعة التي تقدمها للطلاب إلى تحول

كبير في أساليب التدريس. فالآن أصبح لدى الطلاب منظور جديد للتعليم ومسار جديد يفصلهم عن أساليب التدريس التقليدية ويوجههم إلى اتجاه أكثر جاذبية. (موسى، 2009، ص3).

ومن هذا المبدء فإن التربويون يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلاب وتشجعهم على تبادل الآراء والخبرات، ويعتبر التقدم التكنولوجي في مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من أهم الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية. ومع التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع المعارف والمعلومات لدى الإنسان والتي أثرت على كافة نواحي الحياة، وخاصة في مجال التربية والتعليم، حيث تستخدم فيها أساليب تدريس ووسائل تعليمية مختلفة بشكل يثير دافعية الطالب ويزوده بخبرات تعليمية بهدف تنمية مهارة الإبداع والإبتكار.

وبناء على ذلك فإن المؤسسات التعليمية المختلفة تبذل جهودها في إدخال الوسائل الحديثة والمتطورة في مناهجها الدراسية لمواكبة التطورات المتسارعة في التكنولوجيا. بهدف بناء شخصية الفرد وتكوينها من خلال تزويده بالخبرات والاتجاهات التي تمكنه من النجاح في حياته العملية والعلمية ومواكبة تحديات ومشكلات المستقبل بأسلوب علمي مبني على التفكير السليم. ولذلك وظفت المؤسسات التعليمية الوسائل التعليمية الحديثة لخدمة المواقف التعليمية، وتزايدت أهميتها في مجال التعليم نتيجة لتأثير هذا التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم.(سعيد، 2021، ص152).

ومن ناحية أخرى تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على تحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم وحل المشكلات التربوية والتعليمية وذلك من خلال الاهتمام بتطوير هذه الوسائل من أجل الاهتمام بالطالب ليكون فعالا ونشطا ومشاركا في العملية التعليمية، ومتفاعلا مع المعلم والمواد التعليمية، مما يؤدي إلى تشجيع الطالب على إثارة التساؤلات وحل المشكلات وتطبيق ما تعلمته في مواقف تعليمية جديدة وواقعية.(الشهري والبنا، 2017، ص78).

بالإضافة إلى تزويد الطلاب بكمية كبيرة من المعلومات التي يتعرضون لها خلال مسيرتهم الأكاديمية، فإن الوسائط التعليمية ضرورية لمساعدتهم على تطوير المهارات التكنولوجية التي سيحتاجون إليها في المستقبل. ولذلك، فإن السياسات التعليمية تميل إلى توظيف الأدوات التعليمية في مجال التعليم للسماح للطلاب بالتفاعل مع مواد الدورة والتحول إلى مشاركين نشطين وبنّائين في بيئة التعلم حيث يتلقون تجارب تعليمية متكاملة.(موسى، 2009، ص25).

من أجل تقديم خبرات جديدة للطلاب، يتم استخدام وسائل تعليمية بشكل متكرر في الفصول الدراسية. فهي تكشف عن لغز الماضي، وتنير الحاضر، وتضفي على مادة القراءة الحياة والأهمية، وتفسر الخبرات، وتضيف العمق والأهمية المطلوبين اللذين قد يكون من الصعب على الطلاب إدراكهما وتجربتهما، ومن خلال إشراك جميع حواس الطلاب أثناء عملية التدريس، يتم تحويل التعليم إلى عملية حسية بدلاً من عملية لفظية تعتمد فقط على اللغة، ونتيجة لذلك، يكون للتعلم تأثير أكبر ونتيجة أكثر استدامة.(عبدالمقصود والحداد، 2014، ص15).

وبما أن الأدوات التعليمية تعد من أهم الوسائل لدعم عملية التعلم، فقد خضعت لبحوث مكثفة وتحديثات وابتكارات، ونتيجة لذلك بُذلت جهود لتوفيرها في المدارس والجامعات، فضلاً عن البنية الأساسية اللازمة لها، والدعوة إلى تطبيقها بشكل بنّاء ومؤثر وفعّال في العملية التعليمية. وقد أثبتت دراسات عديدة أن الأداة التعليمية ـ التي تشمل الكتاب والفيلم والشرائح والصور والخريطة والجهاز الحديث ـ تعد من العناصر الأساسية في تهيئة بيئة مفعمة بالتعزيز والإثارة والتشويق، مما يمنح المعلم والطالب فرصة جيدة للتفاعل الإيجابي.(عصيدة، 1996، ص2).

وأكد (منصور، 1983) أن استخدام الوسائل التعليمية بصورة فاعلة يؤدي الى تحسين نوعية التعلم، وزيادة فاعليته، وذلك عن طريق تدريب التدريسيين في مجال اعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التعليم المناسبة، واستثارة اهتمام الطلاب، وإشباع حاجاتهم للتعلم، وزيادة خبرات الطلاب وتنوعها، وترسيخ مادة التعلم وتعمقها، وزيادة المشاركة الايجابية للطلاب في العملية التربوية، أو تنمية القدرة على التأمل، وعلى التفكير العلمي الخلاق.(عصيدة، 1996، ص4).

وتثبت الأبحاث قيمة الموارد التعليمية ومساهمتها في نجاح العملية التعليمية، فوفقاً لهذه الأبحاث فإن حواس المتعلم السمعية تشكل 40% من معلوماته، وحواسه البصرية 30%، وبقية حواسه 30%.(فتح الله، 2004، ص162).

يوضح الجدول التالي أن الدراسات التربوية أثبتت أن معدل تذكر الصور المرئية والمسموعة من لحظة عرضها حتى ثلاثة أيام لاحقة يتفوق على تذكر الصور المرئية أو المسموعة وحدها. (جلوب، 2017، ص97). (سعيد، 2004، ص9).

ومن جانب آخر أكد معظم الأبحاث الإجرائية في مجال التربية وعلم النفس على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية بأبعادها المختلفة، وقد أوردت (أستيتيه، 1987) الفوائد التالية لاستخدام الوسائل التعليمية:

1 – تثير اهتمام الطلاب وانتباههم لموضوع الدرس وتثبت فيهم ميلا للدراسة.

2 – توفر كثيرا من الخبرات الحسية لتكون أساسا في تكوين التصورات الصحيحة، كما أنها توفر خبرات حقيقية أو بديلة تقرب الواقع إلى أذهان الطلاب.

3 – تسهم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في الصفوف الدراسية المزدحمة.

4 – تعالج مشكلة الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات، والتي أدت إلى أزدياد حاجة الطلاب لمواكبة هذه التطورات.

5 – تساعد الطالب على الاستنتاج والمراجعة والتلخيص للدرس، وذلك من خلال المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية مما يزيد ثقتهم بأنفسهم.

6 – تساعد الطلاب على تفهم نواحي الضعف والقوة في حياتهم عند مقارنتها مع حياة مجتمع آخر.

7 – تعمل على إدخال الحيوية في كثير من أجزاء الدرس فتنمي قوة الملاحظة، والدقة، والمقارنة، والاتجاه نحو البحث والإطلاع، والمثابرة لدى الطلاب.

8 – تعلم الطلاب بعض المهارات مثل رسم الخرائط وإجراء التجارب باستخدام المواد البسيطة المتوفرة لهم من البيئة.

9 – يتم معالجة مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال قيام المعلم بتقديم مثيرات متعددة بطرق مختلفة.(عصيدة، 1996، ص3).

ونتيجة لتلك العوامل فالأمر الذي يدعو إلى تطوير أساليب تعليم وتعلم هو لتمكين المتعلم من اكتساب المعلومات بنفسه حتى يواكب العصر الذي يعيش فيه.(العنزي، 2008، ص12).

تتكون الجامعة من عنصر بشري وعنصر مادي من أساتذة وطلبة وإداريين، بالإضافة إلى المباني والمعدات والمكتبات، ويتم التحكم في العناصر المادية وإعطائها أهمية من خلال العناصر البشرية. ومن أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتقدم المادي، اعتمدت الدول التي رسخت أقدامها في العالم على العنصر البشري، ولإعداد قوة وثروة بشرية تكون سبباً في بناء الثروات المادية وتحقيق الاستقلال والكفاءة الإنتاجية في العديد من القطاعات، فقد اشتملت على التعليم والتكوين الأكاديمي والمهني والتعليم العالي على وجه الخصوص.

والتعليم العالي هو أعلى مستويات التعليمية، ويلتحق بمؤسساته العديد من الشباب المتميزين، ومن المتوقع أن يتم من خلال هذا التعليم إعداد كوادر بشرية رفيعة المستوى في كافة مجالات العمل والإنتاج، إن الطلاب في الجامعات هم رمز لرأس المال البشري الفريد الذي تتوق المجتمعات إلى الاعتراف به وتقديره. فهم يمثلون القوى الشابة المزدهرة في المجتمع والتي تتمسك بقيم التعليم والعلم وترمز إلى استمرارية الأمم ونهضتها وتقدمها.(احمد، 2018، ص76).

إن الجامعة قائمة بفضل طلابها الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة، ومع ذلك فقد شهدت الجامعة نمواً ملحوظاً في عدد الأساتذة وتوسعاً في مرافقها واعتماداً على الأدوات التكنولوجية والمعدات الإلكترونية لتعزيز خدماتها الإدارية، وإنشاء وتجهيز المكتبات بالكتب والمراجع. وبما أنه يشكل الجزء الأكبر من الطلاب في الجامعة، فهو يعتبر أحد المكونات الأساسية والأكثر نجاحاً في العملية التعليمية في جميع مراحل التعليم الجامعي.

ومن اهتمامات علم النفس للفرد هي اهتمامه المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة. ومحاولة وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير والفهم، متغيرات يعيشها الطالب في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية يصل إلى حالة النضج الذي يؤهله أن يكون فردا قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.(صدام ومحمد، 2015، ص46).

كما نلاحظ أنه يمكن الاستفادة من الموارد التعليمية لتلبية خصائص الطلاب الفردية من خلال تنويع الأساليب التعليمية. وتختلف مهارات الطلاب واستعدادهم، كما هو معروف. وفي حين يتعلم بعضهم بشكل أكثر فعالية من خلال التجارب البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح، فإن أداء الآخرين يكون أفضل عندما يستمعون إلى شرح المعلم النظري ويعطون بعض الأمثلة.(جلوب، 2017، ص13).

إن في كل مجتمع وكل دولة، يعتبر التدريس في الجامعات الدور الأساسي والرئيسي. ولأنها مسؤولة عن تدريب الطلاب على مجموعة متنوعة من المهن، فهي من بين أهم الأدوار التي لعبتها التعليم الجامعي منذ بدايتها في العصور الوسطى. ونظراً لأهمية التعليم الجامعي، الذي يأتي في مقدمة الواجبات الأساسية للمؤسسة، وتهدف مؤسسات التعليم العالي من خلال هذه الوظيفة إلى تحقيق أهدافها، وخاصة في مجال تنمية الكوادر البشرية الكفؤة القادرة على تلبية متطلبات التنمية بنجاح.(احمد، 2018، ص80).

وتعد مادة علم النفس إحدى المقررات الدراسية الأكاديمية التي تتأثر بالتطورات التكنولوجية، ويعتمد عليها كمصادر للمعرفة ووسيلة للتعلم والتعليم. كما أنها من أكثر المواد الدراسية تأثرا بالأحداث الجارية وخاصة فيما يتعلق بتفاعل الإنسان مع المتغيرات والمعلومات مما ساهم في التغلب على المشكلات النفسية والتربوية.

وبناء على تلك المعطيات فإن نتائج هذه الدراسة تفيد في رسم الاستراتيجيات ووضع الخطط التي تزيد من فاعلية التعليم داخل الجامعة، وتطوير الوسائل التعليمية في المناهج والكتب الدراسية، فضلا عن تطوير أساليب التدريس.

3.1. أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة الى :

1 – التعرف على مدى توافر الأجهزة التعليمية في الجامعة.

2 – الكشف عن واقع استخدام تدريسي الجامعة للوسائل التعليمية.

3 – الكشف عن صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة.

4.1. حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تدريسيي جامعة صلاح الدين – أربيل من كلا الجنسين والمستمرين في الخدمة للعام الدراسي (2023 – 2024).

5.1. تحديد المصطلحات:

فيما يأتي تحديد لأهم المصطلحات الأساس الواردة في عنوان البحث:–

أ – الوسائل التعليمية

1 – تعريف علام (ب. ت): هي (الأدوات والموارد والوسائل التي يستخدمها المعلم أو المعلم والطالب داخل الفصل الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم.(علام ، ب.ت، ص44).

2 – تعريف عصيدة (1996): هي (المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم والطالب لتسهيل عملية التعلم والتعليم).(عصيدة، 1996، ص13).

3 – تعريف صبري (2002): بأنها (المعدات والموارد والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم في الفصل الدراسي لمساعدة الطلاب على نقل تجارب التعلم الخاصة بهم بسهولة ووضوح).(صبري، 2002، ص593).

ويعرف الباحثون الوسائل التعليمية في البحث الحالي: بأنه عبارة عن تلك الوسائل التي تستخدم من قبل التدريسي لتسهيل عملية التعلم لدى الطلبة.

ب – طلبة الجامعة

1 – تعريف مصطفى (2009): (من أجل الحصول على شهادة جامعية، فهو من يحضر الدروس والندوات والتدريبات حول كيفية جمع المعرفة في بيئة التعليم العالي).(مصطفى، 2009، ص 24).

2 – تعريف صدام ومحمد (2015): (هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للأنتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية).(صدام ومحمد، 2015، ص11).

ج – تدريسي الجامعة

تعريف زيتون (1995): (أن كل من يعمل ويشغل وظيفة في جامعة معترف بها كأستاذ مساعد أو مدرس مساعد أو محاضر أو أستاذ أو أستاذ مساعد أو ما يعادل هذه الألقاب في الجامعات التي تستخدم ألقاب أخرى).(زيتون، 1995، ص68).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مفهوم الوسائل التعليمية :

لقد أدى مفهوم الوسائل التعليمية إلى ظهور مجموعة متنوعة من التعريفات، والتي يمكن أن تعزى إلى الاختلافات في تقييم أهمية الوسائل التعليمية وأغراضها وكذلك الأهمية النسبية للحواس البشرية في العملية التعليمية.

إن استخدام الموارد التعليمية يشكل عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي. وتعتبر الأهداف والموضوعات والإجراءات والأنشطة والموارد التعليمية وتقنيات التقييم من بين العناصر التي تشكل المنهج الدراسي. ولابد أن تعمل هذه العناصر معاً بطريقة مخططة حتى تكتمل العملية التعليمية بنجاح. ورغم أن الأدوات التعليمية تشكل جزءاً من المنهج الدراسي وحجر أساس من حجرات البناء فيه، إلا أنها لا تساعد أو تدعم أهداف المنهج الدراسي بشكل مباشر.(المعيلي، ب.ت، ص3).

تختلف تعريفات الوسائل التعليمية من مطبوعة إلى أخرى، فبعضها يعتبرها مجرد وسائل تعليمية، وبعضها الآخر يراها أدوات أساسية للتدريس والتذكر. يعتقد البعض أن الوسائل التعليمية هي كل ما يساعد المعلم في عملية التدريس، ويؤكدون أن الوسائل التعليمية تساعد المعلم في تنفيذ عملية التدريس ولا يجوز أن تحل محله، ولهذا السبب يطلق عليها الوسائل المساندة.(جلوب، 2017، ص96).

تفضل مجموعة أخرى الإشارة إلى الوسائل التعليمية باعتبارها "وسائل توضيحية"، في إشارة إلى وظيفتها في مساعدة المعلمين في جعل المفاهيم والحقائق أكثر قابلية للفهم بالنسبة للطلاب. لذلك، بناءً على استخدام المعلم لها في الفصل الدراسي، قد تكون الوسائل تعليمية، أو تعليمي، يشير إلى كيفية استخدام المتعلم له للتعلم؛ ولكن، اعتماداً على السياق التعليمي، قد يكون أيضًا تعليميًا وتعليميًا، نظرًا لأن العديد من الأساليب يمكن أن تخدم كلا الغرضين عند الضرورة.(سعيد، 2004، ص8).

إن الأداة التعليمية تشكل جزءًا لا يتجزأ من المنهج الدراسي. وفي أوسع معانيها، (فإن الأداة هي شيء يستخدم لتحقيق هدف أو غرض معين). ولتحقيق هدفه التعليمي - سواء كان توضيح مفهوم غامض، أو تجسيد تجريدات، أو التأكيد على تفاصيل محددة، وما إلى ذلك - يستخدم المعلم الأداة التعليمية. وقد ترجم المثل القائل "إن الإنسان يتعلم بسهولة أكبر إذا استخدم أكثر من حاسة" إلى استخدام الأدوات التعليمية. وطبقاً لهذا المنظور، تطورت الأدوات التعليمية من حيث كيفية إنتاجها. ففي البداية اعتمدت بشكل أساسي على الحواس البصرية، لكنها بدأت فيما بعد في التعامل مع حاسة السمع، ثم أصبحت بصرية وسمعية في نفس الوقت، وأخيراً ظهر نوع من الأدوات التفاعلية التي تسمح للمتعلم بالتفاعل مع الأداة من خلال الصوت والصورة ووسائل الاتصال المعاصرة.(فتح الله، 2004).

2.2. أسس استخدام الوسائل التعليمية :

1 – تحديد أهداف التعلم التي يحققها النهج بشكل واضح: وهذا يتطلب فهمًا قويًا لمستويات الأهداف بالإضافة إلى كيفية إنشائها بطريقة دقيقة وقابلة للقياس (العقلي، الحركي، الانفعالي، ..... الخ). وتجدر الإشارة إلى أن قدرة المعلم على ذلك تساعده في اختيار أفضل الأساليب لتحقيق هذا الهدف أو ذاك.

2 – الوعي بخصائص الفئة المستهدفة وأخذها في الاعتبار: يشار إلى الطلاب باسم الفئة المستهدفة، ولضمان استخدام الأدوات التعليمية بشكل فعال، يجب على المستخدم أن يكون على دراية باحتياجات المتعلمين بالإضافة إلى أعمارهم ومعدل ذكائهم وقدراتهم المعرفية.

3 – فهم البرنامج الأكاديمي ومدى ارتباط هذا النهج به ودمجه فيه: يشمل مفهوم المناهج الحديثة أساليب التدريس والتقييم والأهداف والمحتوى بدلاً من مجرد المواد الموجودة في الكتب المدرسية، وهذا يعني أنه من أجل اختيار الأداة التعليمية الأكثر ملاءمة وفعالية، يجب أن يكون المستخدم على دراية جيدة بالأهداف ومحتوى الموضوع ومنهجية التدريس وتقنية التقييم. قد تكون هناك حاجة إلى أداة فردية أو أداة مجمعة.(سعيد، 2004، ص12)

4 – إن المعلم الذي يستخدم الوسيلة التعليمية حريص على تجربتها قبل استخدامها، وهذا يساعده في تحديد أفضل طريقة لاستخدامها، ومتى يعرضها، وأين يعرضها بشكل صحيح، بالإضافة إلى ذلك، فإنه يتجنب المفاجآت غير السارة مثل عرض فيلم مختلف عن الفيلم المطلوب، أو وجود جهاز عرض معطل، أو عدم تطابق وصف الدليل للوسيلة مع محتواها، مما قد يسبب إحراج المعلم ويسبب فوضى بين الطلاب.

5 – إحدى التقنيات لتحضير عقول الطلاب هي طرح سلسلة من الأسئلة عليهم لتحفيزهم على الالتزام بالطريقة وتحديد قضية معينة تساعد الطريقة في حلها.

6 – تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام الوسيلة: وهذا يشمل كافة الجوانب المتأصلة في المكان الذي ستُستخدم فيه الوسيلة، بما في ذلك الإضاءة والتهوية وتوفير المعدات والاستخدام في وقت الدرس المناسب. ومن المسلم به أن مستخدم الوسيلة لن يحقق النتائج المرجوة إذا لم يتمكن من خلق الجو المناسب.(جري، 2016، ص48).

7 – تقييم الطريقة: يتضمن تقييم الطريقة نتائج تطبيق النهج على الأهداف التي صممت من أجلها. تُستخدم التقييمات عادةً لقياس مدى أداء الطلاب بعد استخدام طريقة ما، وكذلك لتحديد أنماط الطلاب وتفضيلاتهم وقدراتهم بالإضافة إلى مدى نجاح الطريقة في تعزيز بيئة مواتية للتعلم. عند إجراء التقييم، يجب على المعلم أن يدرج مكانًا يسرد فيه عنوان الطريقة، ونوعها، ومصادرها، ومدتها، وملخصًا للمحتوى التعليمي الذي تضمنته، وتقييمه لملاءمة الطريقة للطلاب، والمنهج الدراسي، وتحقيق الأهداف ، ..... الخ.

8 – متابعة الطريقة: تتضمن أنواع التمارين التي يمكن للطلاب القيام بها بعد تطبيق الطريقة لتعزيز التفاعل بين الطلاب.(جلوب، 2017، ص102).

3.2. معوقات استخدام الوسائل التعليمية :

على الرغم من نجاح التقنيات التعليمية في العملية التعليمية ولعبها دورًا حيويًا في تبسيط عملية التدريس وزيادة فعاليتها وجودتها، إلا أن المعلمين يواجهون في كثير من الأحيان تحديات وحواجز عند استخدام هذه الأدوات. ومنها كالاتي :

1 – عدم توفر كافة الموارد التعليمية اللازمة للمادة الأساسية.

2 – الظروف غير الملائمة لاستخدام الموارد التعليمية.

3 – صعوبة في العثور على الموارد التعليمية.

4 – عدم تشجيع استخدام الموارد البيئية الإقليمية في إنشاء المواد التعليمية.

5 – يفتقر العديد من المعلمين إلى المهارات اللازمة لاستخدام الموارد التعليمية.(جري، 2016، ص51).

6 – ارتفاع تكلفة الأدوات التعليمية المختلفة.

7 إن الافتقار إلى الخبرة التدريسية يجعل من الصعب اختيار استراتيجيات التدريس الفعالة لدروس معينة.

8 – في بعض الأحيان لا يمكن عرض الوسائط في مكان مناسب.

9 – عدم القدرة على إيجاد الفنيين والخبراء اللازمين لتشغيل وصيانة المعدات والأدوات ووسائل التدريس.(الفيفي، 2013، ص38).

4.2. تصنيف الوسائل التعليمية :

أولا:التصنيف على أساس الحواس التي تتأثر بها مباشرة (على اعتبار أن كل حاسة تعمل منفصلة):

الوسائل التعليمية صنفت وفقا لهذا التصني على أساس الحواس أو الحاسة التي تركز عليها وتخاطبها ، وذلك كما يلي:

1 – يتم التعامل مع حاسة السمع من خلال وسائل سمعية تنقل الإشارات الصوتية إلى المخ عبر الأذن. وتعتبر البرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية مثالين على هذه الأنواع من الوسائط.

2 – الوسائل البصرية: تركز هذه الوسائل في الغالب على حاسة البصر، حيث تنقل الرموز البصرية إلى المخ، الذي يفسرها ويترجمها للطالب. ومن الأمثلة على هذه الأدوات الشرائح والشفافيات وأنواع مختلفة من اللوحات والأفلام الصامتة والكتب والمجلات وغير ذلك.

3 – يتم التعامل مع حاستي السمع والبصر من خلال الوسائط السمعية والبصرية، والتي تحتوي على رموز بصرية وسمعية. تعد برامج الكمبيوتر وتسجيلات الفيديو والبرامج التلفزيونية والشرائح الشفافة التي تحتوي على صوت من الأمثلة القليلة لهذا النوع من الوسائط.

4 – يتم التعامل مع حاسة اللمس من خلال الأساليب اللمسية. وهي أدوات بالغة الأهمية للبحث في الأطفال المتميزين الذين يعانون من إعاقات ذهنية أو سمعية أو بصرية. وهناك الآن اهتمام كبير بهذا الموضوع لدرجة أنه يتم تطوير برامج خاصة لتثقيف هذه الفئات.(الحيلة، 2014، ص99).

ثانيا: التصنيف على أساس الحداثة:

يعتمد هذا التصنيف على تتبع الفترة الزمنية التي ظهرت فيها الوسائط التعليمية لأول مرة، وذلك كما يلي:

1 – وسائل قديمة: السبورة هي أحد الأمثلة على الطريقة التي تم استخدامها منذ تأسيس المدرسة في شكلها الحالي.

2 – وسائل حديثة: ظهرت هذه التقنية منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وحتى الوقت الحاضر بعد نمو صناعة العدسات والكاميرات. وتحتاج هذه التقنيات إلى معدات متخصصة لعرضها. وتعد الشفافيات والبرامج التلفزيونية وتسجيلات الفيديو والشرائح من الأمثلة القليلة لهذه التقنيات.(سعيد، 2004، ص16).

ثالثا: تصنيفات على أساس طريقة الحصول عليها:

1 – العناصر الجاهزة التي يمكن استخدامها في الفصول الدراسية ويتم تصنيعها بكميات كبيرة في المصانع في العديد من الدول في جميع أنحاء العالم.

2 – المواد المتاحة بأسعار معقولة والمُنتجة محليًا، مثل الخرائط والرسومات واللوحات، والتي ينشئها الطلاب والمعلمون.

رابعا: تصنيفات على أساس طريقة عرضها:

1 – الشرائح والشفافيات والأفلام هي أمثلة للمواد التي يتم رؤيتها على الشاشة وإرسالها عبر جهاز.

2 – المخططات والشفافيات والملصقات والنماذج واللوحات هي أمثلة للمواد التي يتم عرضها مباشرة للطلاب.(الفريجات، 2014، ص104).

خامسا: تصنيفات على أساس وسيلة الانتاج:

1 – الوسائط التي يتم إنشاؤها تلقائيًا، بما في ذلك أشرطة الفيديو والرسومات والصور الفوتوغرافية المنسوخة آليًا. وعلى الرغم من أنها مكلفة، فإن فوائدها تشمل سهولة الإنتاج والسرعة والدقة والكفاءة في العمل.

2 – المواد التي يتم إنشاؤها يدويًا، بما في ذلك الخرائط والرسومات والنماذج والمستندات الشفافة. وعلى الرغم من أنها أقل تكلفة وتمنح كلًا من المعلم والطالب فرصة ممارسة وتدريب قدرات معينة وتنمية اتجاهات مرغوبة معينة، إلا أنها لا ترقى إلى مستوى الأساليب الآلية من حيث الدقة والإتقان والسهولة والسرعة.(علام، ب.ت، ص51).

سادسا: تصنيفات على أساس الخاصية الصوتية:

1 – تعتبر الصور والرسومات واللوحات والأفلام الصامتة وغيرها من المواد التعليمية غير اللفظية التي يمكن للطالب الاستفادة منها عن طريق النظر إليها بعينيه، وسائل صامتة.

2 – تعتبر كافة الموارد والوسائط التي يعتمد محتواها على الكلام، مثل التسجيلات الصوتية، والتلفزيون التعليمي الناطق، وقواميس اللغة الناطقة، من الوسائط الناطقة. ولأنها تخلق قدرًا كبيرًا من التوتر والإثارة في البيئات التعليمية، فإن هذا النوع هو الأكثر فائدة في عملية التدريس.

سابعا: تصنيف الوسائل حسب وظيفتها:

1 – إن وسائل العرض، مثل الصور الثابتة والرسومات والتلفزيون والأفلام، تهدف إلى تقديم المعلومات للمتعلم فقط.

2 – الحجم والشكل والكتلة هي أمثلة على أساليب الكائنات التي يتم توريث المعلومات منها أو جزء منها.

3 – الوسائط التفاعلية، والتي تشمل الكتب المدرسية والأدوات التعليمية مثل أجهزة الكمبيوتر والمختبرات والمحاكاة، هي تلك التي توفر معلومات يتفاعل معها المتعلم، مثل كتابة شيء ما أو ذكر شيء ما.(سليمان، 2003، ص 43).

5.2. أهمية استخدام الوسائل التعليمية :

ـ أهمية استخدام الوسائل التعليمية للتدريسي :

1 – فهو يسهل على المعلم تنظيم خطة الدرس ويعطيها الوضوح والمضمون.

2 – إنه يجعل الأسئلة التي يطرحها المعلم على الطلاب متسلسلة منطقيا ويساعده على اتخاذ خيار سليم.

3 – إن اختصار الشرح وتجنب المصطلحات المتخصصة في نفس الموضوع يساعد.

4 – يوفر المعلم قدرًا كبيرًا من الوقت لأنه يستطيع تركيز معظم انتباهه وطاقته على الطلاب وقضاياهم.

5 – تساعد التدريسي على وضع الخطط المناسبة لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.(مهدي، 2006، ص60).

6 – تثير الوسائل التعليمية اهتمام الطلاب ودافعيتهم لما يدرسونه وتنمي ميولهم نحو المادة الدراسية.

7 – تسريع وتحسين وإطالة التعلم، وقد أثبتت التجارب أنه عندما يتم استخدام الأدوات التعليمية بشكل فعال أثناء عملية التعلم، فإن الطلاب يتقنون المادة ويسرعون من عملية التعلم. كما أظهرت أن الطلاب يحتفظون بالمعلومات لفترة طويلة وأن الوقت اللازم للشرح قصير.

8 – فهو يعزز التعلم والفهم ويساعد في تبسيط وتوضيح العديد من المعاني ووجهات النظر والمفاهيم.

9 – إنه يجعل العديد من جوانب الدرس أكثر جاذبية للطلاب ويجعلهم أكثر اهتمامًا بالتعلم.

10 – فهو يحفز فضولهم، ويمنحهم تجارب جديدة، ويساعد في تطوير الملاحظة والدقة والنقد والمقارنة.

11 – تساعد في التغلب على البعد المكاني.

12 – تساعد على إنماء المهارات واكتسابها.(عبدالمقصود والحداد، 2014، ص15).

13 – ترفع من كفاءة المدرس المهنية من خلال تهيئته النفسية بتوفر هذه الوسائل.

14 – تساعد المعلم عى تحقيق الأنشطة الإثرائية والعلاجية لطلبته عن طريق استخدام أكثر من جهاز وادارة و مادة تعليمية في الموقف التعليمي الواحد.

15 – تساعد التدريسي على عرض المادة بأشكال مختلفة تتناسب مع استعدادات الطلبة ونفسياتهم. وكذا تقويمهم واستدراك النقص.

16 – تنقل التدريسي إلى دور المخطط والمنفذ بدل الناقل للمعلومات والمعارف.(سعيد، 2021، ص161).

6.2. أهمية استخدام الوسائل التعليمية للطالب :

كما يمكن التأكيد أن استخدام الوسائل التعليمية مفيدة في الحالات التعليمية التالية:

1 – زيادة كفاءة الطلاب من خلال مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس (شفوي، مرئي، صوت،..... الخ).

2 – تتطلب بعض القواعد من الطلاب تكرار الدرس لفهمه بشكل كامل.

3 – الطلاب الذين يعانون من صعوبات أكاديمية أو يعانون من إعاقات جسدية.

4 – الطلاب الذين لديهم تنقلات طويلة أو وظائف تمنعهم من حضور المحاضرات في أوقات محددة.

5 – فهو يثير فضول الطلاب، وهو الأساس الفسيولوجي للإدراك الحسي.

6 – إعطاء الطلاب الإرادة والمثابرة للتعلم بنشاط وشغف.

7 – وبما أن الطلاب يستخدمون العديد من الحواس والأدوات المعرفية أثناء عملية التعلم، فإن الدروس التي يتلقونها لها تأثير دائم.

8 – يساعد الطلاب على اكتساب بعض المواقف والأفعال الإيجابية.

9 – هناك بعض التقنيات التي توفر إحساسًا بالأحداث القديمة.

10 – إن بعض وسائل الإعلام تنقل الأحداث الجارية، بغض النظر عن بعدها عن الفصل الدراسي، إلى داخل الفصل الدراسي.(مهدي، 2006، ص60).

11 – يعزز الصداقة بين المعلم والطالب.

12 – إنه يحفز فضول الطلاب، ويعزز مزاجهم أثناء التعلم، وتشحذ مهارات الملاحظة لديهم.

13 – وتعتبر الزلازل، والبراكين، وخسوف الشمس والقمر، والانفجارات الذرية، والبنية الذرية، والخلايا، والطفيليات، والجراثيم من بين الأحداث النادرة أو الخطيرة أو التي يصعب الوصول إليها والتي يصفها الكتاب.

14 – بالمقارنة بالطريقة المنطوقة، تسمح الوسائل التعليمية للتلاميذ بتوسيع معارفهم ومعلوماتهم في وقت أقصر بكثير. ولأنها تمنح الأطفال تجارب حسية ذات معنى وتشجع انتباههم ونشاطهم الذاتي، فإنها تساعد أيضًا في زيادة معدل حفظ الحقائق والمعلومات.(عبدالمقصود والحداد، 2014، ص16).

3. الدراسات السابقة

1.3. الدراسات العربية

1 – دراسة قادي 2007 : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم التحديات المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، وكذلك التعرف على واقع ذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس في مكة المكرمة. ولجمع البيانات اللازمة للدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة والذي يتكون من (55) مدير مدرسة متوسطة بمكة المكرمة و(11) مشرفاً تربوياً لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، وقد توصل الباحث من خلال تحليل البيانات الإحصائية إلى النتائج التالية: تعد الشفافيات من أقل أدوات التدريس سهولة في المدارس، في حين تعد مسجلات الكاسيت وأشرطة الصوت الأكثر سهولة في الوصول إليها، وفقًا لمديري المدارس والمشرفين التربويين. تستخدم معلمات اللغة الإنجليزية المواد والتقنيات التعليمية المعاصرة إلى حد متوسط. وبحسب المشرفين ومديري المدارس فإن أكبر عائق أمام استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية للأدوات والتقنيات التعليمية هو عدم وجود فنيين صيانة للمعدات والأجهزة التعليمية في المدرسة، حيث يحرص المعلمون على مواكبة أحدث التطورات في التقنيات والأدوات التربوية المعاصرة. ولا تختلف استجابات مديري المدارس والمشرفين على أداة الدراسة بأكملها بشكل كبير إحصائيًا.

2 – دراسة سعيد 2021 : هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية والتحديات التي تشكلها أثناء تدريس الجغرافيا في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمي منطقة كلار، تكونت عينة الدراسة من أربعة وعشرين معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم في كلار، وقد تكونت الاستبانة من (72) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، توصلت نتائج الدراسة إلى الاستنتاجات التالية: بمتوسط وطني بلغ 1.36، كان توافر المواد التعليمية

والتقنيات في المدارس الثانوية بمنطقة كالار ضعيفًا، مما يشير إلى ندرة الاستخدام. بمتوسط درجة 2.44، فإن العائق الرئيسي أمام الاستخدام الواسع النطاق للأدوات والتقنيات التعليمية هو ندرة المعدات التعليمية والمواد الخام في المدارس، الافتقار إلى التمويل المطلوب لتوفير الموارد التعليمية، وكانت آراء مدرسي الجغرافيا فيما يتعلق باستخدام الموارد والأساليب التعليمية إيجابية بشكل عام (2.70) بدرجة كبيرة.

2.3. الدراسات الاجنبية

1 – دراسة (Parise 2004) : هدفت الدراسة الى استقصاء اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعلم بمساعدة الويب كأحد أشكال التعلم الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبا وطالبة في مدرسة ألوليد باستراليا، قسموا الى مجموعتين، الأولى تجريبية تعلمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمساعدة الويب. والثانية ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية أكثر إيجابية من طلبة المجموعة التقليدية، ولم يكن هناك فروق احصائية تعزى لجنس الطالب.

2 – دراسة (Giusppe. F 2006) : هدفت الدراسة إلى التعرف على الاختلافات بين الدروس التقليدية والدروس على الانترنت لدى طلاب جامعة فارونيا في ايطاليا. طبقت الدراسة على عينة تكونت من (30) طالبا اختيروا بطريقة عشوائية، قسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (محاضرات نظرية) بينما درست المجموعة التجريبية بواسطة المنتديات والبريد الالكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك فروقا في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت تعلمها الالكترونيات.

3.3. مناقشة دراسات سابقة :

ومن أجل الاستفادة من بعض عناصر وعمليات التحقيقات السابقة، تم عرض عدد من الدراسات السابقة، متبوعة بمناقشتها لتسليط الضوء على أوجه التشابه والتناقض مع الدراسة الحالية ووفقاً لما يأتي :

1 – الأهداف: لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها مع الدراسة الحالية من حيث مجتمع البحث وعينته.

2 – منهجية البحث: يويبدو أن النهج التحليلي الوصفي قد استُخدم في الأبحاث السابقة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وفحصها وتفسيرها، وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في اعتماد المنهج الوصفي لكونها تسعى لمعرفة مدى توافر الأجهزة التعليمية في الجامعة، والكشف عن واقع استخدام تدريسي الجامعة للوسائل التعليمية، ومن ثم الكشف عن صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة.

3 – أداة البحث: تم الاستعانة بمقياس (قادي 2007) وتطبيقه على أفراد العينة.

4 – العينة: يبدو أن عينة الدراسة الحالية البالغة (105) تدريسيا، هي عينة مناسبة نسبة إلى الدراسات السابقة الأُخرى.

5 – الوسائل الاحصائية: لقد اعتمدت الدراسات السابقة على النسب المئوية كوسيلة حسابية، وبعض وسائل احصائية كمعامل ارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعادلة الفا كرونباخ، وتتفق الدراسة الحالية في استعمالها الوسائل المناسبة لأهداف بحثها.

6 – النتائج: لقد تباينت الدراسات السابقة فيما توصلت إليه من نتائج، وسيتم مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية في الفصل الرابع.

4. منهجية وإجراءات البحث

أولا: منهجية البحث: سيتم اعتماد الباحثون على منهج البحث الوصفي لكونه يناسب مع طبيعة وأهداف البحث الحالي.

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون تدريسي جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2023 – 2024) من (2180)[*] تدريسيا، وقد كان عدد الذكور (1223) تدريسيا، أما عدد الاناث (957) تدريسيا. وبالنسبة للبحث الحالي يتكون مجتمع البحث من تدريسي كليات (التربية، الآداب، التربية الأساسية) من اختصاصات علم النفس وطرائق التدريس والبالغ عددهم (101) تدريسيا، وقد كان عدد الذكور (40) وهذا يشكل نسبة (40%) من حجم المجتمع، أما عدد الاناث (61) وهذا يشكل نسبة (60%)، وفي ضوء التوزيعات النسبية يمكن الاستنتاج أن توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس لم يكن متساويا، وبالتالي يجب اختيار عينة عشوائية طبقية تعكس الطبقات الاجتماعية المختلفة (ذكور وإناث).

ثالثا: عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (105) تدريسيا في اختصاصات علم النفس وطرائق التدريس في كليات (التربية، الآداب، التربية الأساسية) في جامعة صلاح الدين – أربيل، والبالغ عددهم (44) ذكورا و (61) إناثا، وذلك للعام الدراسي (2023 – 2024) والجدول (2) يوضح ذلك.

رابعا: أداة البحث: ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم بناء مقياس لتحديد مدى واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس علم النفس لطلبة الجامعة من وجهة نظر أساتذة جامعة صلاح الدين، واعتمد الباحثون على مقياس (قادي، 2007). وذلك كما يأتي: –

- تحديد مجالات وفقرات المقياس لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر تدريسي جامعة صلاح الدين : –

في ضوء الاطار النظري والخلفية النظرية لمفهوم الوسائل التعليمية، اعتمد الباحثون على مقياس (قادي، 2007) والمكون من (44) فقرة، لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس علم النفس لطلبة الجامعات من وجهة نظر أساتذة جامعة صلاح الدين، والتأكد من صدق وصحة تلك الموضوعات وفقراتها ودرجة ملاءمتها وشمولها أو تمثيلها، ولمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر تدريسي جامعة صلاح الدين، وقد تم عرض هذه الأقسام وفقراتها على عدد من الخبراء والمحكمين في مجالات التربية وعلم النفس والقياس والتقويم، وذلك لتقييم مدى صلاحيتها ومدى تناولها لفكرة المناهج التربوية، وقد طلب منهم أن يعربوا عن آرائهم حول مدى ملاءمة كل مجال وفقراته لفكرة الوسائل التعليمية، وكذلك إبداء أي ملاحظات، أو دمج أي مجالات، أو إضافة أي مجالات أخرى يرون أنها مطلوبة. كما طلب منهم تقييم درجة انتماء الفقرات ومناسبتها للمجالات. وفي ضوء إجابات الخبراء وملاحظاتهم وآرائهم حصل المقياس على موافقة أغلبية الخبراء بنسبة (85%). وبهذا أصبح عدد مجالات مقياس الوسائل التعليمية بصيغته النهائية مكونا من (4) مجالات، وقد حظيت جميع تلك المجالات بموافقة (80%) فأكثر من آراء الخبراء الذي اعتمد كمعيار لصلاحية المجال، والمجالات هي كالتالي: 1 – الأجهزة والمواد

التعليمية المتوفرة في الجامعة. 2 – استخدام التدريسي للوسائل التعليمية. 3 – الصعوبات التي تواجه التدريسي في استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية. 4 – إنتاج وتطوير الوسائل التعليمية.

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم للتأكد من صلاحيتها في صورتها الأصلية، وذلك بهدف تقييم صلاحية فقرات المقياس والوقوف على واقع تدريس علم النفس لطلبة الجامعات باستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر أساتذة جامعة صلاح الدين كما تظهر على السطح، وباستخدام نسبة اتفاق 80% كمعيار تم استخراج نسب اتفاق الخبراء على صحة هذه الفقرات بعد مراجعتها منطقياً ودراستها في ضوء آرائهم، مما ضمن اعتبار الفقرات صالحة لقياس المجال الذي أعدت له، ولهذا تم حصول المقياس على اتفاق الخبراء، والذي سيتم استخراج الخصائص السيكومترية اللازمة لها للتأكد من صلاحيتها لقياس أهداف البحث.

الخصائص السيكومترية لمقياس الوسائل التعليمية: وفقا للخبراء في القياس النفسي، فإن اثنتين من أهم الصفات النفسية القياسية التي يجب أن يتمتع بها المقياس النفسي من أجل إنتاج بيانات يمكن من خلالها اتخاذ قرارات مستنيرة هي الصلاحية والموثوقية.(عبدالرحمن،1983، ص84) وفيما يأتي توضيح لكيفية حساب تلك الخصائص: –

1 – صدق المقياس: عندما يُعتبر المقياس صالحًا، فهو يقيس حقًا الظاهرة أو السمة التي تم إنشاءه من أجلها؛ بمعنى آخر، فهو يقيس ما يفترض أن يقيسه.(سعيد،2007،ص291).

هدف الباحثون إلى تحديد الصلاحية الظاهرية، والتي تتضمن الدرجة التي تصور بها أداة القياس وتكون صالحة لما كانت تهدف إلى قياسه، وذلك لضمان صحة المقياس الموجود لقياس ما كان يهدف إلى تقييمه.(أبوحويج، 2002، ص134). وقد أشار (ايبل Ebel 1972) إن عرض عناصر المقياس على لجنة من الخبراء لتقييم مدى فائدتها في قياس الخاصية قيد النظر هي الطريقة الأفضل لضمان صحة المقياس الظاهرة.(Ebel,1972, p:522). كما أشار (عودة، 1999) إلى إمكانية التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات مجموعة من الخبراء المختصين على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة.(عودة، 1999، ص37).

ولتحقيق ذلك قام الباحثون بعرض المجالات وفقرات المقياس بصيغتها الأولية (المقياس بصيغته الأولية 44 فقرة) على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (7) خبيرا، وقد اعتمد الباحثون كل فقرة إذا حصلت على نسبة موافقة 80% أو أكثر، وذلك للتأكد من صحتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه. وفي ضوء تحليل استبيانات الخبراء بعد حذف فقرتين من المقياس أصبح عدد الفقرات المطلوبة (42) فقرة، وبهذا تم المقياس الحصول على نسبة اتفاق الخبراء المعتمدة كمعيار لذلك والبالغة (85%) وهذا يعني أن المقياس أصبح ذا صدق ظاهري.

2 – ثبات المقياس: تعد خاصية الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس و الاختبارات النفسية التي تلي الصدق.(المفتي،2011، ص68). ولتقدير ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لغرض ايجاد ثبات المقياس، حيث اختار الباحثون (30) تدريسيا من عينة البحث في كليات جامعة صلاح الدين. وتم تطبيق المقياس عليهم مرتين، وللحصول على معامل استقرار دقيق لابد أن تكون الفترة الزمنية بين مرتي تطبيق المقياس بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. (Anastasi & Urbina,1997,p:92). ويطلق على معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار المقياس خلال الفترة بين التطبيقين الأول والثاني.(أبولبدة، 1985، ص263). وعليه وبعد مرور فترة أسبوعين على التطبيق الأول قام الباحثون بإعادة تطبيق الأداة وبصورته ذاتها وعلى الأفراد أنفسهم، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (Person) قد بلغ قيمة معامل الارتباط (0.82). وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

خامسا: وصف أداة البحث: اعتمد الباحثون على مقياس (قادي، 2007) ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (42) فقرة تغطي أربعة مجالات، وهي: استخدام التدريسي للوسائل التعليمية. والصعوبات التي تواجه التدريسي في استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية. وإنتاج وتطوير الوسائل التعليمية. والجدول (3) يوضح عدد فقرات مجالات المقياس.

سادسا: إعداد تعليمات المقياس: ولغرض أن يأخذ المقياس صورته النهائية ويصبح جاهزا للتطبيق قام الباحثون بإعداد تعليمات المقياس للإجابة على فقرات المقياس، استخدم الباحثون لغة بسيطة ومباشرة لشرح كيفية الإجابة على أسئلة المقياس للمستجيبين. وقد طمأنت هذه العبارات وشجعت المعلم على الإجابة بصدق ودقة، وأوضحت أنه لا داعي لذكر اسمه، وأبلغته أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة - وأن كل ما يختاره يعبر عن رأيه وهو صحيح بالنسبة له. كما أكدوا أن الباحثين فقط هم من اطلعوا على ورقة إجابتهم.

سابعا: العينة الاستطلاعية : ولغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائل الإجابة عنها قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة من التدريسي قد بلغ عددهم (5) تدريسيا اختيروا بصورة عشوائية وذلك من غير عينة البحث بهدف التعرف على مفهومية الفقرات وتعليمات المقياس والوقت المستغرق للإجابة على المقياس، وتبين للباحثون أن جميع فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة من خلال عدم إثارة تساؤلات مهمة عنها من قبل أفراد العينة، كما وجد أن الوقت المستغرق للإجابة قد تراوح تقريبا ما بين (30 – 45) دقيقة وبمتوسط (37.5) دقيقة (تطبيق فردي وجماعي) وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية.

ثامنا: تطبيق أداة البحث: بعد أن أعد الباحثون المقياس بصيغته النهائية والمؤلف من (42) فقرة قام بنفسهما بتطبيقه على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (105) تدريسيا في كليات جامعة صلاح الدين (كلية التربية، كلية الآداب، كلية التربية الأساسية) التي تم الإشارة إليها في عينة البحث سابقا حيث أعطيت لكل تدريسيا من أفراد العينة استمارة لفقرات المقياس طالبا منه الإجابة من خلال التأشير تحت البديل الذي سيختاره، وبسبب تشتت المؤسسات المشمولة بالدراسة، استغرقت عملية تقديم الطلبات إلى الكليات ما يقرب من ثلاثة عشر يومًا بعد أن تم إرشادهم حول كيفية استكمال بنود المقياس. وبسبب التزاماتهم الوظيفية والتدريسية، كان على الباحثين أحيانًا القيام بزيارات متعددة إلى كليات معينة.

وبعد الانتهاء من عملية التطبيق لمقياس واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر تدريسي جامعة صلاح الدين بصيغتها النهائية، قام الباحثون بتدقيق الإجابات من حيث إكمال المستجيب للإجابة على جميع الفقرات ودقة الإجابة تبين أن هناك (5) ورقة إجابة كانت بعضها ناقصة أو قد تم الاختيار لأكثر من بديل واحد مع عدم الدقة في الإجابات لبعضها الآخر، وبذلك بقيت (70) ورقة فيها إجابة كاملة خضعت لعملية التصحيح من قبل الباحثون. وقد اعتمد على البدائل المتدرجة لتصحيح المقياس، لذا صيغت ثلاثة بدائل للإجابة على فقرات المقياس وفق هذه الطريقة وهي كالآتي (دائما، أحيانا، لا) بالنسبة للمجال الثاني، (عالية، متوسطة، ضعيفة) للمجال الثالث، (موافق، لا أدري، غير موافق) للمجال

الرابع، حيث وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل، ويعطي للبديل (دائما، عالية، موافق) وزن (3) درجات، والثاني (أحيانا، متوسطة، لا أدري) ويعطي له وزن (2) درجات والثالث (لا، ضعيفة، غير موافق) ويعطي له وزن (1) درجة، ولكون المقياس مكون من (42) فقرة، إذن تكون أعلى درجة للمقياس هي (126) و أقل درجة هي (42) والوسط الفرضي للمقياس هو (84).

تاسعا: تصحيح المقياس: وقد استخدم الباحثون ثلاث بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس، على القائم بالتنفيذ أن يختار أي بديل تنطبق عليه، وذلك من خلال احتكاك التدريسي المباشر بأي منهما بتحديد درجات مقياس الوسائل التعليمية (3 ، 2 ، 1) للفقرات.

عاشرا: الوسائل الإحصائية: ولتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة البيانات إحصائياً واستخلاص النتائج تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية: –

1– النسبة المئوية لاستخراج النسبة المئوية لموافقة الخبراء على صدق فقرات مقياس واقع توظيف الوسائل التعليمية في تدريس علم النفس لطلبة الجامعة من وجهة نظر أساتذة جامعة صلاح الدين.(الطبيب،1999،ص273).

2– وباستخدام أسلوب إعادة الاختبار، استخدم مدرسو جامعة صلاح الدين معامل ارتباط بيرسون (Person) لتحديد ثبات المقياس الذي يقيس تصورات طلبة الجامعة لواقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس علم النفس.(البياتي وأثناسيوس،1977 ،ص183).

3– الاختبار التائي (T – test) لعينة واحدة لمعرفة مستوى مقياس واقع مقياس واقع استخدام الوسائل التعليمية ومستويات صعوباتها.(Stephens, 2009, P:158).

وقد تم تطبيق بعض المعادلات المذكورة أعلاه باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

5. عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: بالنسبة للهدف الأول المتعلق ب (ما درجة توافر الوسائل التعليمية في الجامعة): وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية كأسلوب من أساليب المعالجة الإحصائية كما يظهر في الجدول التالي:

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن أكثر الوسائل التعليمية توافرا من وجهة نظر العينة هو (الحاسوب (الكومبيوتر)) وذلك بتكرار قدره (46) ونسبة مئوية (66 %)، و(عارض الشرائح) بتكرار قدره (30) ونسبة مئوية (43 %)، وثم (خرائط) بتكرار قدره (26) ونسبة مئوية (37 %). بينما تعتبر (شفافيات) و (نماذج مجسمة) أقل الوسائل أو المواد التعليمية توافرا بتكرار قدره (4) وبنسبة مئوية (6 %)، تليها (عينات حقيقية) بتكرار قدره (7) ونسبة مئوية (10 %).

ومن هنا يتبين لنا توفر الحاسوب يحتل المرتبة الأولى ضمن الوسائل التعليمية في كليات الجامعة ويعود ذلك الى كونها من التقنيات الحديثة التي يعتمد عليها في تسهيل ايصال المعلومات الى الطلبة من جهة وميل التدريسيين والطلبة الى توفيرها في مختبرات الكليات والتدريب عليها من قبل الطلبة. كذلك وجود الشفافيات ونماذج مجسمة تحتل المرتبة الأخيرة ضمن هذه الوسائل التعليمية من ناحية توفرها وذلك لكونها من الأنواع القديمة والوسائل التي لا تتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي المتحقق في العصر الحالي ولذلك أصبحت بعضها مستهلكة أو تجاهل استخدامها في الكليات من قبل الطلبة وكذلك التدريسيين.

ثانيا: بالنسبة للهدف الثاني المتعلق ب (ما مدى استخدام تدريسي الجامعة للوسائل التعليمية):

من أجل التحقق من هذا الهدف، تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (70) تدريسيا وتدريسية واستخراج الوسط الحسابي والبالغ (37.11) درجة وانحراف المعياري البالغ (12.9) درجة.

ولأيجاد الفروق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (34) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.048) عند درجة حرية (69) ومستوى الدلالة (0.05)، والجدول (5) يوضح ذلك.

عند النظر في الجدول أعلاه يتبين لنا وجود فروق احصائية بين الوسطين الحسابيين والفرضي مما يدل على وجود استخدام تدريسي الجامعة للوسائل التعليمية بشكل عام ويعتقد الباحثون أن السبب يعود الى التقدم العلمي الحاصل في مجال التعليم وتوفر الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في كليات الجامعة من جهة والتطور الحاصل في طرائق التدريس الذي يعتمد على استخدام وسائل تعليمية متنوعة في التدريس.

ولمعرفة مستويات استخدام الوسائل التعليمية لغرض اجابات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني للمقياس حيث يوضح لنا التكرارات والنسب المئوية للاجابات كما في الجدول (6).

عند النظر في الجدول (6) يتبين لنا أن الفقرة (13) والتي تنص على (يستخدم التدريسي جهاز الكومبيوتر بشكل دائم لعرض الصور أو الرسوم.) على المرتبة الأولى لحصولها على نسبة (57.1%) وتليها الفقرة (10) التي تنص (الوسائل التعليمية مناسبة لخصائص نمو الطلاب.) على المرتبة الثانية لحصولها على (54.3%) من حيث الاستخدام وكذلك الفقرة (12) والتي تنص على (تزيد الوسائل التعليمية من قدرة الطلاب على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم واكتساب المهارات والاتجاهات المطلوبة.) على المرتبة الثالثة لحصولها على (52.8%) من الاستخدام، والفقرة (15) التي تنص على (يهيئ التدريسي المناخ المناسب لاستخدام الوسائل التعليمية وجهاز الكومبيوتر كإظلام المكان لبعض الأجهزة مثلا.) على المرتبة الرابعة لحصولها على نسبة (51.4) من الاستخدام، أما الفقرة (1) التي تنص على (يستعمل التدريسي الوسائل التعليمية بشكل مستمر في الصف.) على المرتبة الخامسة لحصولها على نسبة (45.6%) من الاجابات من حيث الاستخدام. بينما حصلت الفقرة (14) التي تنص على (الشعور بقلة أهمية استخدام الوسائل التعليمية وجهاز الكومبيوتر من قبل التدريسي.) على المرتبة الأخيرة لحصولها على نسبة (22.7%) من الاجابات والفقرة (7) التي تنص عليها (حصول التدريسي على دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التعليم.) على المرتبة قبل الأخيرة لحصولها على (27.2%) من اجابات أفراد العينة.

ثالثا: بالنسبة للهدف الثالث المتعلق ب (ما صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة):

من أجل تحقق هذا الهدف، تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (70) تدريسيا وتدريسية، واستخرج الوسط الحسابي والبالغ (39.4) درجة والانحراف المعياري إذ بلغ (12.6) درجة.

ولأيجاد الفروق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات الهدف الثالث البالغ (36) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.203) درجة، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (69)، والجدول (7) يوضح ذلك.

عند النظر في الجدول أعلاه يتبين لنا وجود فروق احصائية بين الوسطين الحسابي والفرضي، مما يدل على وجود صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام داخل الجامعة، ويعتقد الباحثون أن السبب قد يعود الى عدم توفر المناخ المناسب لاستخدام هذه الوسائل كالوقت الكافي والصف وكثرة عدد الطلبة مما يمنع التدريسي من استخدام الوسائل فضلا عن عدم مناسبة بعض هذه الوسائل مع المناهج الدراسية.

ولمعرفة درجات الصعوبة في استخدام الوسائل التعليمية لغرض اجابات افراد العينة على فقرات المجال الثالث للمقياس حيث يوضح لنا التكرارات والنسب المئوية للاجابات كما في الجدول (8).

عند النظر في الجدول (8) يتبين لنا أن الفقرة (5) التي تنص (عدم توافر الدورات التدريبية للتدريسي على انتاج وتطوير الوسائل التعليمية.) على المرتبة الأولى من الصعوبات لحصولها على نسبة (60%) من الاجابات وتليها الفقرة (4) التي تنص (عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرف التدريسي على أهم الوسائل التعليمية الحديثة وكيفية استخدامها.) على المرتبة الثانية من الصعوبات لحصولها على نسبة (50%)، ثم الفقرة (3) التي تنص على (عدم مناسبة الوسائل التعليمية الموجودة داخل الجامعة لاستخدامها في المناهج الحالية.) على المرتبة الثالثة من الصعوبات لحصولها على نسبة (47.1%) من الاجابات، والفقرة (6) التي تنص (عدم إعداد الصف لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة من جهاز الكومبيوتر وشاشات العرض وغيرها.) على المرتبة الرابعة من الصعوبات لحصولها على نسبة (44.2%) من الاجابات، بينما احتلت الفقرة (9) التي تنص (عدم قدرة التدريسي على استخدام الوسائل التعليمية.) على المرتبة الأخيرة لحصولها على نسبة (14.3%) من الاجابات والفقرة (13) التي تنص (عدم توفر جدول زمني لاستعمال الوسائل التعليمية.) على المرتبة ما قبل الأخيرة لحصولها على نسبة (15.7%) من اجابات أفراد العينة.

5. الاستنتاجات:

1 – وجود استخدام تدريسي الجامعة للوسائل التعليمية بشكل عام وبدرجات متفاوتة.

2 – اعتماد تدريسي الجامعة على الكومبيوتر كوسيلة تعليمية أكثر من غيرها.

3 – وجود صعوبات لدى تدريسي الجامعة في استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام.

1.5 التوصيات:

1 – توجيه التدريسيين بضرورة الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

2 – جعل استخدام الوسائل التعليمية ضمن نقاط تقييم التدريسي في الكلية والقسم.

3 – تخفيف من اعباء التدريسي وتقليل حصصه لكي يتوفر الوقت اللازم لاستخدامه الوسائل التعليمية.

4 – توفير الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في الأقسام والكليات من قبل الجامعة.

1.6 المقترحات:

1 – اجراء دراسة (واقع استخدام الوسائل التعليمية في التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة صلاح الدين).

2 – اجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية في اقليم كوردستان – العراق من حيث واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد من وجهة نظر التدريسيين في الجامعة.

المصادر والمراجع

أبوحويج، مروان وآخرون. (2002) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

أبولبدة، سبع محمد. (1985) مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، جمعية عمال المطابع الوطنية، عمان – الأردن.

احمد، فلوح. (2018) الواقع الدراسي للطالب الجامعي – دراسة ميدانية، المجلة العربية لعلم النفس، العدد (5)، الجزائر.

البياتي، عبدالجبار توفيق.، وأثناسيوس، زكريا زكي. (1977) الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس، جامعة المستنصرية – بغداد.

جري، خضير عباس. (2016) التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها)، الطبعة الثانية، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد – العراق.

الجضعي، مها. (2006) حلقة الوسائل التعليمية التفاعلية - حقيبة تدريبية، وزارة التربية والتعليم، مركز الإشراف التربوي بالنهضة، وحدة العلوم الشرعية.

جلوب، سمير خلف. (2017) الوسائل التعليمية، الطبعة الأولى، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، الاردن.

الحيلة، محمد محمود. (2014) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة التاسعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.

زيتون، عايش محمود. (1995) أساليب التدريس في الجامعة وسبل ومبررات استخدامها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

سعيد، حسن قاري محمد. (2004) الوسائل التعليمية طريقة للإبداع في تحفيظ القرآن، المنامة – البحرين.

سعيد، صابر عبدالله. (2007) أثر طريقة الإجابة بالحاسوب والطريقة التقليدية بالقلم والورقة على الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية العدد (30) جامعة صلاح الدين – أربيل، اقليم كوردستان – العراق.

سعيد، بختيار حبيب. (2021) استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية بقضاء كلار ومعوقاتها واتجاهات المعلمين نحوها، مجلة جامعة حلبجة، المجلد (6)، العدد (1).

سليمان، نايف. (2003) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الطبعة الثانية، دارصفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

الشهري، سلمى سعيد.، والبنا، حمدي عبدالعظيم. (2017) برنامج حاسوبي مقترح لتشخيص صعوبات التعلم العلوم لطالبات المرحلة المتوسطة، جامعة الطائف، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، المجلد (6)، العدد (1).

صبري، ماهر اسماعيل. (2002) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشيد، الرياض.

صدام، العربي بن حجار.، و محمد، رفاع. (2015) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى طلبة الجامعيين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة عبدالحميد بن باديس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

الطبيب، أحمد محمد. (1999) الإحصاء في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الازاريطة – الاسكندرية.

عبدالرحمن، سعد. (1983) القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت.

عبدالمقصود، علي فوزي.، و الحداد، عطية سالم. (2014) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (الاتصال التربوي - نماذج الاتصال)، الطبعة الأولى، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

عصيدة، مصطفى سليم. (1996) معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، كلية العلوم التربوية، قسم الدراسات العليا.

علام، اسلام جابر احمد. (ب.ت) قراءات في توظيف الوسائل التعليمية، جامعة قناة السويس، كلية التربية، شعبة تكنولوجيا التعليم.

العنزي، عبيد عياد. (2008) درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة للتقنيات التعليمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة – الاردن، عمادة الدراسات العليا.

عودة، أحمد. (1999) القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاصدار الثالث، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد – الأردن.

الفريجات، غالب عبدالمعطي. (2014) مدخل الى تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

الفيفي، عيسى بن احمد بن حسين. (2013) واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس.

فتح الله، مندور عبدالسلام. (2004) أساسيات انتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض.

قادي، ايمان بنت عمار علي. (2007) واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية – مكة المكرمة، قسم المناهج وطرائق التدريس.

مصطفى، مزيش. (2009) مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات.

المعيلي، عبدالله بن عبد العزيز. (ب. ت) الوسائل التعليمية في الصفوف الأولية – رؤية تطبيقية، مديرية التعليم بمنطقة الرياض، الرياض – السعودية.

المفتي، فرهاد عبدالله عبدالرحمن. (2011) قياس الوعي البيئي لدى المرأة في إقليم كوردستان – العراق (بناء وتطبيق)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة زاخو، كلية التربية.

مهدي، حسن ربحي. (2006) فاعلية استخدام برمجيات تعلمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم.

موسى، حسين حسن. (2009) استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

Anastasi, Anne. & Urbina, Susana. (1997) Psychological Testing, 7thed. New York, Prentice – Hall, Inc .

Ebel, R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Engle Wood Cliffs Prentice – Hall .

Giusppe.f.. (2006) E Learning Measurement of the Learning Difference Between traditional lessons Online. Lessons. http: www.Eueodl. Org Material. Icont.

Parise, p. (2004) E- learning, a study on Secondary students, attitudes towards online web assisted learning, international journal 5(1)

Stephens, Larry J. (2009) Statistics in Psychology, New York, MC Graw – Hill .

ڕاستی بەکارهێنانی ئامرازەکانی فێربوون لە خوێندنی بابەتی دەروونناسی لەلای قوتابیانی زانکۆ لە ڕوانگەی مامۆستایانی زانکۆی سەڵاحەددینداً

ئاریان حسێن سلێمان دزەیی
بەشی ڕاوێژکاری پەروەردەیی و دەروونی، سەلاحەدین، کۆلێژی پەروەردە، زانکۆ-هەولێر، هەرێمی کوردستان، عێراق
Aryan.sulaiman@su.edu.krd

زبير شريف عولا
بەشی ڕاوێژکاری پەروەردەیی و دەروونناسی، کۆلێژی پەروەردە، زانکۆی سەلاحەدین - هەولێر، هەرێمی کوردستان، عێراق
Zubeir.shareef@gmail.com

محمد محي الدين صادق
بەشی ڕاوێژکاری پەروەردەیی و دەروونناسی، کۆلێژی پەروەردە، زانکۆی سەلاحەدین - هەولێر، هەرێمی کوردستان، عێراق
Muhamad.sadiq@su.edu.krd

پوختە

ئامانجەکانی ئەم توێژینەوەیە بریتین لە زانینی ڕادەی بەردەستبوونی ئامرازەکانی فێربوون لە زانکۆ و ئاشکرا کردنی ڕاستی بەکارهێنانی ستافی مامۆستایانی زانکۆ بۆ ئامرازەکانی فێربوون، هەروەها زانینی بەربەستەکانی بەردەم بەکارهێنانی ئامێر و ئامرازەکانی فێربوون، کۆمەڵگای توێژینەوەکە پێکدێت لە مامۆستایانی زانکۆی سەڵاحەددین – هەولێر، کە ژمارەی مامۆستایان بریتیە لە (2180) مامۆستا لە ڕەگەزی نێر و مێ پێکهاتووە. نموونەی توێژینەوەکە هەڵبژێردران بە شێوەیەکی هەڕەمەکی کە پێکهاتووە لە (105) مامۆستا لەچوارچێوەی زانکۆ کە پسپۆڕییان هەیە لە بابەتەکانی دەروونناسی وشێوازەکانی وانەوتنەوەدا لەچوارچێوەی (3) کۆلێژدا، کە بریتین لە (کۆلێژی پەروەردە، کۆلێژی ئادەب، کۆلێژی پەروەردەی بنەڕەتی). بۆ ئەنجامدانی توێژینەوەکە پشت بەستراوە بە پێوەری (قادی، ٢٠٠٧)، کە پێکهاتووە لە (٤) بوار وە (٤٤) بڕگە، ڕاستگۆیی ڕواڵەتی پێوەرەکە پشت ڕاستکرایەوە بە پێشکەشکردنی پێوەرەکە بۆ کۆمەڵێک پسپۆڕ و شارەزا لەبواری دەروونناسی کە ژمارەیان بریتیە لە (7) پسپۆڕ وشارەزا. هەروەها جێگیری پێوەرەکە دەرهێنرا، کە بەهای متمانە پێکراوی گەیشتە (0.82). پاشان پێوەرەکە جێبەجێ کرا لەسەر نموونەی توێژینەوە هەڵبژێردراوەکە، دەرئەنجامی توێژینەوەکەمان دەرهێنا بە بەکارهێنانی ئامرازەکانی ئاماری گونجاو لەگەڵ سروشتی توێژینەوەکە. دەرەنجامەکانی توێژینەوەکە ئەوەی دەرخست کە ستافی مامۆستایانی زانکۆ ئامرازەکانی فێربوون بەکاردەهێنن بە ئاستی جیاجیا، هەروەها هەبوونی ئاستەنگی لەلای ستافی مامۆستایانی زانکۆ لە بەکارهێنانی ئامرازەکانی فێربوون بەشێوەیەکی گشتی. وە بڕگەی (نەبوونی خولی ڕاهێنان بۆ ستافی مامۆستایان لەسەر بەرهەمهێنان و پەرەپێدانی ئامرازەکانی فێربوون) لە نێو بەربەستەکاندا پلەی یەکەمی بەدەستهێناوە. لە ژێر ڕۆشنایی دەرئەنجامەکاندا کۆمەڵێك ڕاسپاردە و پێشنیار خرانەڕوو بۆ لایەنی پەیوەندیدار.

وشە سەرەکییەکان: ئامرازەکانی فێربوون، قوتابیانی زانکۆ، مامۆستایانی زانکۆ.

The Reality of Using Educational Methods in Teaching Psychology to University Students from the Point of View of a Teacher at Salahaddin University

Aryan Hussein Sulaiman Dzaiy
Department of Educational and Psychological Counseling, Salahaddin, College of Education, University-Erbil, Kurdistan Region, Iraq
Aryan.sulaiman@su.edu.krd

Zuber Shareef Awla
Department of Educational and Psychological Counseling, College of Education, University of Salahaddin - Erbil, Kurdistan Region, Iraq
Zubeir.shareef@gmail.com

Muhamad Muhyadin Sadiq
Department of Educational and Psychological Counseling, College of Education, University of Salahaddin - Erbil, Kurdistan Region, Iraq
Muhamad.sadiq@su.edu.krd

Abstract

The current research aims to identify the extent of the availability of educational devices at the university and to reveal the reality of university teaching staff's use of educational aids. The research also aims to identify the difficulties of using these educational devices and aids. The research community or population consists of 2180 male and female teachers at Salahaddin University - Erbil. The research community was chosen A random sample consisting of 105 faculty members was chosen. Those were specializing in psychology and teaching methods in 3 colleges, namely College of Education, College of Arts, and College of Basic Education. The scale of Qadi (2007) was relied upon, which consists of 4 domains and 44 items. The apparent validity of the scale was verified by presenting it to a group of 7 experts and arbitrators. The reliability of the scale was 0.82. The scale was then applied to the selected sample and appropriate statistical methods were applied to the data to extract the results. The results showed the university teaching staff's use of educational media at different levels, as well as the existence of difficulties among university teaching staff in using educational media in general. The lack of training courses for teaching staff on producing and developing educational media ranked first among the difficulties. In light of the results, some recommendations and proposals were presented

Keywords: educational methods, university students, university teachers